

تفسير البيضاوي

20 - { وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة اﷻ عليكم إذ جعل فيكم أنبياء { فأرشدكم وشرفكم بهم ولم يبعث في أمة ما بعث في بني إسرائيل من الأنبياء { وجعلكم ملوكا { أي وجعل منكم أو فيكم وقد تكاثر فيهم الملوك تكاثر الأنبياء بعد فرعون حتى قتلوا يحيى وهموا بقتل عيسى وقيل لما كانوا مملوكين في أيدي القبط فأنقذهم اﷻ وجعلهم مالكين لأنفسهم وأمورهم سماهم ملوكا { وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين { من فلق البحر وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى ونحوها مما آتاهم اﷻ وقيل المراد بالعالمين عالمي زما نهم